



متى يدرك أهل اليمن بأنهم قادرين على قطع يد التدخل الأجنبي الغربي في بلادهم والاستغناء عنه من خلال استئناف الحياة الإسلامية في بلد الإيمان والحكمة بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يعمل لها بجد واجتهاد حزب التحرير، الذي يدعوكم للعمل معه لإقامة هذا الفرض وقطع يد الكفار ومحاسبة الحكام الظالمين في بلاد المسلمين؟

السامية

جريدة يومية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

اقرأ في هذا العدد:

- مهزلة انتخابات الرئاسة العراقية ... ٢
- بعد حل البرلمان إلى أين يمضي الصراع في تونس؟ ... ٢
- السيناريو السياسي لوقوف الأمة في وجه النظام العالمي ... ٣
- صراع الأجنحة العالمية..
- وتفاقم الأزمة الاقتصادية!! (الحلقة الأولى) ... ٤
- النقود الورقية من وسيلة لتبادل الجهد والأموال
- إلى آلة اقتصادية قاتلة ... ٤



رعد لم يبق عذرا لجيوش المسلمين



أعلنت مصادر في كيان يهود صباح يوم الجمعة الماضي، استشهاده منفذ عملية تل أبيب، الشاب رعد فتحي زيدان حازم ٢٩ عاما من مخيم جنين، خلال اشتباك مع قوات خاصة من الكيان المسخ في يافا. إن عملية رعد رحمه الله قد أكدت الأمور التالية:

أولا: هشاشة كيان يهود، وأنه أوهن من بيت العنكبوت، فبطل واحد من أبطال الأمة بسلاح خفيف استطاع أن يهرأ أركانه ويوقعه في حالة فوضى هستيرية، فكيف لو واجه هذا الكيان المسخ جيشاً من جيوش الأمة؟!

ثانياً: أمام هشاشة كيان يهود تؤكد أن اغتصابه لمسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام وللأرض المباركة لم يكن ليكون ويستمر حتى هذه اللحظة لولا حياة حكام المسلمين لا سيما دول الجوار التي تسهر على حمايته وتحول بين الأمة وبين التحرك لتحرير فلسطين وقلعه منها، وإلا فكيف لحفنة من شذات الأفلاك الجبنا، أشد الناس حرصاً على حياة أن يبقوا محتلين لمسرى رسول الله ﷺ وهم يعيشون وسط قرابة ملياري مسلم غالبية من الأبطال الشجعان، الذين يتوقون لقتال يهود وتطهير فلسطين منهم؟! ثالثاً: إن كلمات والد الشهيد الطيبة، التي دعا فيها إلى حمل راية العقاب، راية رسول الله، راية لا إلا لله محمد رسول الله، ودعوته إلى العمل لنصرة الدين والدفاع عن المقدسات، تعبر عن أهل الأرض المباركة وتبرق رسالة لأصحاب النبشرين والرتب العسكرية في جيوش الأمة للتحرك لنصرة فلسطين وتحرير مسرى النبي ﷺ، ودخول المسجد الأقصى المبارك كما دخله المسلمون أول مرة، وليسجدوا مع والد الشهيد رعد سجد الشكر سوية، ففي ذلك الفوز في الدنيا والفلاح في الآخرة، لا سيما في هذا الشهر الفضيل شهر المعارك الفاصلة، شهر الانتصارات والفتوحات.

رابعاً: إن الأمة الإسلامية منيع للخير، وإن أهل فلسطين يدورون عن مقدساتهم بما استطاعوا من خفيف السلاح والواجب على جيوش الأمة التحرك العاجل لترصمهم.

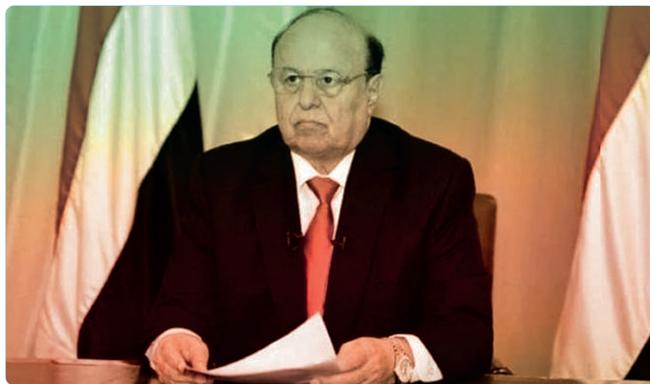
خامساً: إن كل الاتفاقيات الاستسلامية التي عقدها السلطة والأنظمة الغربية مع كيان يهود، والتي أقرتها على اغتصاب الأرض المباركة، لم ولن تغير شيئاً لدى أهل فلسطين ولدى الأمة، وستبقى فلسطين كل فلسطين من بحرنا إلى نهرها، بكل شبر فيها أرضاً إسلامية يتطلع المسلمون لتحريرها لا فرق بين القدس وحيفا ويافا وعسقلان ولا بين رام الله والرملة وصفد ولا بين قطاع غزة والناصرة وأم الفحم وبانياس...

سادساً: إن إبانة رئيس السلطة العملية البطولية وتصريحه إن سلطته تسعى لتأمين الهدوء فترة الأعياد بما فيها أعياد اليهود، يؤكد حجم الهوة بين أهل فلسطين وهذه السلطة، ومدى ما وصلت إليه السلطة من الانبعاث وخدمة أمن الاحتلال ولا دورها بات مصوراً في كونهما ذراعاً أميناً لكيان يهود.

سابعاً: إن قضية الأرض المباركة فلسطين لا حل لها سوى تحريرها كاملة، والقتال كيان يهود منها من جذوره، وهو الحل الشرعي الوحيد الذي يوجب على جيوش الأمة التحرك لتحقيقه، وإن هذه الحوادث توجه رسالة لجيوش الأمة أن يعقدوها تحرير كل فلسطين في بضع ساعات إن هي أخلصت له وحزمت أمرها وتوكلت على ربه.

في ظل توافق بين أطراف الصراع الدولي على اليمن هادي يتنحى عن الحكم

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



أعلن عبد ربه هادي ليلة الخميس ٢٠٢٢/٤/١٧م إعفاء نائبه علي محسن الأحمر من منصبه، وتنزله عن السلطة في اليمن، وتعيين مجلس رئاسي يضم ثمانية أشخاص يرأسهم مستشاره رناده العلمي وزير الداخلية الأسبق في عهد علي صالح، لفترة انتقالية غير محددة الزمن، والإبقاء على حكومة معين عبد الملك، ومجلس النواب والشورى، وبهذا ينهي هادي فترة انتقالية دامت عشر سنوات - بدلاً من سنتين - من توليه رئاسة نظام الحكم في اليمن بالتركيبة في العام ٢٠١٢م، خلفاً لعلي صالح وفق المبادرة الخليجية، التي جاءت لتخمد ثورة شباط/فبراير ٢٠١١م وتلتف عليها بالحفاظ على النظام الجمهوري وإسناده من الملكيات والإمارات والسلطات الجاورة، وليس إسقاطه وتبديل نظام آخر جديد به، ليس له صلة بالنظام الجمهوري والديمقراطية الزائفة.

يأتي إعلان هادي وبريطانيا التي تتفق وراءه، بالنتيجه، عقب إطلاق المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبيرغ مبادرة أممية مهدنة لوقف لمدة شهرين قابلة للتعميد بهدف عقد مفاوضات والتوصل إلى تسوية سياسية وإنهاء الحرب، وبعد انتهاء المؤتمر الذي دعا إليه رئيس مجلس التعاون الخليجي نايف الحزرف في مقر الأمانة العامة بالرياض، وانعقد من الفترة ٢٠٢٠/٤/١٧-٢٠٢٢/٤/٢٠م. وفي أول ردة فعل دولية ظهر السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم ليضع عن عقد مفاوضات بين المجلس المعين والحوثيين في الصيف المقبل، مبنية على الحل النهائي باتفاق الرياض والحوثيين.

يهدف إعلان هادي إلى لملمة حالة التشظي التي تشهدها شرعيته المهترئة في المحافظات الجنوبية، من خلال تسمية رئيس المجلس الانتقالي عيروس الزبيدي في عضوية المجلس الرئاسي الذي عينه عبد ربه هادي، ودعوة هادي المبطنة إلى وقف المواجهات التي يتولاها ضد المجلس الانتقالي في عدن والمحافظات الجنوبية، خصوصاً بعد وصول قوات العمالة إلى محافظة شبوة تحت قيادة طارق محمد عبد الله صالح، واغتيال ثابت جواس، الداعم للمجلس الانتقالي، فقد انتهت مهمة مجلس الحركة الجنوبي برئاسة عيروس الزبيدي من طمس مجلس الحركة الثوري الذي يرأسه حسن باعوم التابع لأمريكا. ودعوة هادي الصريحة إلى إجراء مفاوضات مع الحوثيين، بهدف إنهاء الحرب الدائرة منذ العام ٢٠١٤م وحتى اليوم.

مع احتفاظ بريطانيا بورتقة حزب المؤتمر المتحالف مع الحوثيين في العاصمة صنعاء، والمشاركة بالمنافسة مع الحوثيين في حكومة الإنقاذ منذ العام ٢٠١٦م، ويدهمهم في رئاسة مجلس النواب، الذي لم يعقد انتخابات منذ العام ٢٠٠٦م. كما أن بريطانيا لا تزال تحتفظ بشرعية هادي ومن سيخلفه، وعدم إعطاء ثوب الشرعية الذي يفتقر إليه الحوثيون في العلاقات الدولية، وفي حكم ما تحت أيديهم، من دون تحقيق مكاسب مقابلة، بتطوير أمارتوون المفاوضات لسبع سنوات.

أما الدور الأمريكي فيبوز في جعل الحوثيين يقبلون بمبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبيرغ..... التتمة على الصفحة ٣

الفرصة سانحة لأن تتخلص الأمة من حكامها عملاء الغرب وخيانتهم

أكد مدير المكتب الإعلامي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاضة: أن رمضان هذا العام، يأتي بعد فشل حملة ما يسمى الحرب على الإرهاب في إيجاد روح الاستسلام لدى الأمة الإسلامية، وبعد صدمة ثورات الربيع العربي التي تعرض لها حكامه، أدرك الغرب أن طبيعة الإسلام والمسلمين تختم بأن وتيرة انتفاضات المسلمين على الأوضاع الاستعمارية ستزداد تبعاً، لكنه لا يريد أن يترك الأمة الإسلامية تلتقط أنفاسها. ولجأ هذا بدأ بإجراءات لإشغال المسلمين بأنفسهم: وجيش معه لأجل هذا جميع العملاء والأدوات لكي تحل محله إلى أن يعود. وأضاف المهندس عضاضة في بيان صحفي ليلة السبت: إن الغرب لم يلجأ إلى هذه الإجراءات إلا لأنه أدرك مسألتين مهمتين: أولاهما أن الأمة الإسلامية ما زالت منتفضة على أوضاعها وتريد استعادة سلطتها وإخراج نفوذ الغرب من بلادها. وثانيتهما أن قضيتي روسيا والصين ستشغلان الغرب عن بلاد المسلمين ولذلك أوكل المهمة إلى الحكام العملاء. لذلك فإن الفرصة سانحة لأن تتخلص الأمة من عملاء الغرب وخيانتهم، وأن نتعق من نفوذه وتسترجه ببلادها. وهذا الأمر معقود على أهل القوة والمنة فيها، فسارعوا أيها المسلمون في هذا الشهر المبارك بأطر أهل القوة والمنعة بينكم على نصرة الإسلام، ليضخوا يدهم بيد حزب التحرير عسى أن يحقق الله النصر.

السيناريو السياسي لوقوف الأمة في وجه النظام العالمي

بقلم: الدكتور مصعب أبو عروب*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَّا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

تمة: في ظل توافق بين أطراف الصراع الدولي على اليمن هادي يتنحى عن الحكم

بالهدنة، والضغط الأمريكي الذي مورس منذ مؤتمر الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩م بللملة الرؤوس المتشعبة في المحافظات الجنوبية في مقعد واحد، في مواجهة الحوثيين على طاولة المفاوضات القادمة، مع العلم أن واشنطن قد عينت تيموثي ليندركنغ مبعوثاً لها إلى اليمن مطلع العام ٢٠٢١م، بفرض تعجيل الوصول إلى تسوية سياسية في اليمن. يأتي إعلان هدية المبعوث الأممي إلى اليمن فرديبيرغ إيقاف إطلاق الصواريخ على المنشآت النفطية في أرض نجد والحجاز، بما يتواءم مع ما تريده أمريكا من زيادة إنتاج الرياض النفطي، لتغطية النقص في حاجة أوروبا من النفط، لتجعل أمريكا يدها على النفط الذي يصل لأوروبا. واستفادة الحوثيين في رفع الحصار المفروض عليهم منذ قدوم التحالف الذي يقود الرياض ليتيحهم في الحكم في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٥م، عبر فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، وعودة الحياة إلى طبيعتها.

كما تأتي الهدنة الصراع بين بريطانيا وأمريكا في اليمن، في ظل التداخبات المحتملة للحرب الروسية على أوكرانيا، لتأمين إمدادات النفط والغاز إلى الغرب الأوروبي والأمريكي، إذا علمنا أن نصف احتياجات أمريكا النفطية على مدى عقود، تأتي من المنطقة الشرقية الواقعة تحت سلطة الرياض، التي من جهتها

تتمتة كلمة العدد: ثورة الشام لم تزل حية في نفوس أبناءها

على تطورات الناس بالخلاص، فقد دخلت جميع مفاصل الثورة من عسكرية وسياسية إلى إغاثية وخدمية، وبالتالي أصبحت تتحكم بشكل كبير بأي حركة تقوم بها الثورة بكافة أطرافها. فقد كانت هذه الأعمال مركزة ولكن تكميلية أو ارتجالية.

وترافقت مع هذه الأعمال ذات المحرك الخارجي أعمال أخرى من الداخل، فارتفع الضغط الأممي على الناس وكثرت الاعتقالات والملاحقات وبدأت تتسرب عن قصد التصفيات التي كانت تحدث في المعتقلات. ترافق مع ذلك التدمير الممنهج للمدن والقرى والبلدات، أعمال قريبت حقيقة ضغطاً على اليمن لتسرب عن قصد التصفيات التي كانت تحدث في المعتقلات. ترافق مع ذلك التدمير الممنهج للمدن والقرى والبلدات، أعمال قريبت حقيقة ضغطاً على اليمن لأحد أن يتخلى، حتى دفعت البعض للقول إن سعيها للخلاص قد انتهى وبددته قوة الدول وأعماها؛ ولكن هل كانت هذه الأعمال كافية بأن تُنهي حلم الخلاص الذي بدأ عام ٢٠١١م؟!

على المتابع بعين السياسي للثورة وكيف كانت خرج بعد كل فح كغ ناسب لها ليذكر كيف أن هذه الأعمال لم تكن إلا كما كانت سابقاتها من أعمال قبل الثورة، فقد كانت تشكل مزيداً من الاحتقان في نفوس الناس، وبالتالي تجهيزاً لانفجار أكبر من سابقه، سيكون على مستوى المجتمع الدولي؛ فبعد أن كانت احتمالية القول بالنظام ومؤسسته أمراً غير مقبول، أصبح التعاطف معه غير محتمل بل ومستحيل.

والقبول بالمجتمع الدولي أيضاً كذلك، وزُفقت شعارات كثيرة تعبر عن ذلك، منها أسماء جمع، فقد سميت إحداهما بأن المجتمع الدولي شريك أسد في مجازره وأخرى تحت عنوان: "الثقل بحماية المجتمع الدولي".

نعم سعوا لدفع الناس للاستسلام ورفع الراية البيضاء ولكن خابت مساعيهم، بسبب الومي الذي تزايد عند أهل الشام على تأمر البعيد والقريب عليهم، فكانت الأعمال التي يقوم بها المتآمرون تولد مزيداً من التعبئة للقاعدة الشعبية من أجل الاستمرار لإحداث التغيير، ما يمكنه من القول إنه ما عبرت عنه أحداث ذكرى الثورة الحادية عشرة، فكمية النزول

رغم كل جرائم كيان يهود بحق أهل فلسطين ما زالت السلطة صديقه الوفي



أجرى بيني غانتس وزير جيش يهود، اتصالاً هاتفياً برئيس السلطة محمود عباس، ودعا إلى ضرورة "المحافظة على الهدوء"، وشكره على إدانته العملية في "بني براك". كما نقل عن قوله خلال المكالمة، إن: "فترة الأعياد يجب أن تكون فترة سلام وطمانينة لا فترة إرهاب".

وعليه فإن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطيني قال في تعليق صحفي نشره على موقعه: يدرك قادة يهود جيداً أن مخططاتهم الجهنمية الخبيثة لا يمكن لها أن تبصر النور إلا بانخراط السلطة فيها، فهي كزهر الميثاق الاستراتيجي الذي لا ينضب، وقد عودتهم السلطة على الإسهام بإنجاح سياساتهم من خلال تثبيطها وتكيلها لأهل فلسطين من ناحية، ومدها يهود بمعلومات لم تخاطر لهم ببل من ناحية أخرى. فكل ذلك محل شكر وتقدير عن قادة يهود، فبقدر وزير جريهم غانتس يشكر عباس على ذلك، ما يحال إليه بالزراعة التي تشكل عصب الغذاء الريسي، فالأمن الغذائي يجب أن تكون فترة سلام وطمانينة لا فترة إرهاب".

والله فإن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطيني قال في تعليق صحفي نشره على موقعه: يدرك قادة يهود جيداً أن مخططاتهم الجهنمية الخبيثة لا يمكن لها أن تبصر النور إلا بانخراط السلطة فيها، فهي كزهر الميثاق الاستراتيجي الذي لا ينضب، وقد عودتهم السلطة على الإسهام بإنجاح سياساتهم من خلال تثبيطها وتكيلها لأهل فلسطين من ناحية، ومدها يهود بمعلومات لم تخاطر لهم ببل من ناحية أخرى. فكل ذلك محل شكر وتقدير عن قادة يهود، فبقدر وزير جريهم غانتس يشكر عباس على ذلك، ما يحال إليه بالزراعة التي تشكل عصب الغذاء الريسي، فالأمن الغذائي يجب أن تكون فترة سلام وطمانينة لا فترة إرهاب".

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظَهْرِهِمْ فَأَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰٓسِلًا ۖ وَأَلْزَمْنَا فِيهِمْ غُلٰٓظَ الْعَذَابِ ۗ وَآزَلْنَاهُمْ فِيمَا هُمْ بِرَبِّهِمْ فَفَكَّنٰهُم مِّنْ حَيْثُ هُمْ ۚ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْنَا عٰوْنٌ ۚ وَإِن تَرَكَتِ الْبُرْجُوزُ الرِّجْمَ ۖ لَيَرْسُمَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا لِنَبِيِّكَ ۗ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۗ﴾

الاكتفاء الذاتي من الحبوب في اليمن

مع تشدين حصاد محصول القمح في محافظة صنعاء، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ودعوة المنظمات الأجنبية إلى مد يد المساعدة للمزارعين بتوفير بذور سلالات قمح محسنة، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن إن: الاكتفاء الذاتي الذي يتحدث عنه الحوثيون ليس إلا للاستهلاك الإعلامي فقط، وقد أطلقت عليه رصاصة الرحمة، وتقول للحوثيين: إن من أرسل إليكم المنظمات الدولية، وأغند عليكم المعونات بالأمس، هو من يستمر في خداعكم اليوم، يجعل اعتمادكم على الغرب وليس على أنفسكم في توفير البذور المحلية، وأضاف البيان: إن توفير الغذاء مسؤولية عظيمة، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته، ومن رعايته توفير الأقوات واللواص، حتى لا يوجوعوا أولاً، وحتى تستقر الأسعار، ويقطع دابر المحتكرين، وخاصة الاحتكار العالمي الذي تقوم به حفنة من الراسماليين. لقد اهتم الإسلام بالزراعة التي تشكل عصب الغذاء الريسي، فالأمن الغذائي مرهون بقدرته الدولة على تحقيق ما يكفي أو يزيد من الإنتاج الزراعي لكافة رعاياها، بحيث لا تكون معتمدة على الغذاء الوافد من الدول الأخرى؛ لأن عجز الدولة عن توفير الغذاء لرعاياها سوف يجعلها مرهونة لغيرها، وبالتالي سوف يقوم الغير بالتحكم بآدائها. والاكتفاء الذاتي لن تحققة سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة.

زيارة أردوغان لأوزبكستان تعزير نفوذ أمريكا في آسيا الوسطى

على خلفية زيارة الرئيس التركي أردوغان الأخيرة إلى أوزبكستان، والتوقيع على ٩ وثائق تهدف إلى زيادة توسيع التعاون الأوزبكي التركي المستعد اليوم، أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبكستان: إن ميرزاييف بعد وصوله إلى السلطة يحاول إرضاء كل من أمريكا وروسيا، وإرضاء أمريكا يسعى إلى استعادة العلاقات مع الدول الواقعة تحت نفوذها وتطويرها، وهدف أردوغان أيضاً هو تنفيذ خطط أمريكا في آسيا الوسطى وتنفيذ جزء من مصالح تركيا. ولفت البيان إلى: إن زيارة أردوغان هذه لا خير فيها للإسلام والمسلمين؛ وهو الذي أدى لأمريكا خدمات عظيمة في سوريا وليبيا والعراق وأفغانستان، وقد لعب دوراً حاسماً في تضليل الثورة المباركة في سوريا وتوجيهها نحو حل أمريكا السياسي، لا يمكن تفسير زيارته هذه إلا على أنها خطوة أخرى في توسيع نفوذ أمريكا في بلدانها. لذلك يجب على المسلمين أن يكونوا يقظين على مثل هذه القارات، مدركين لأهدافها، وعلى كل الخصوص يجب أن يكونوا يقظين للغاية على زيارات المتنافسين والخونة مثل أردوغان الذي يلقي خطابات نارئة تحت ستار الإسلام ولكنه في الواقع معار للإسلام.

صراع الأجنحة العالمية.. وتفانم الأزمة الاقتصادية!! (الحلقة الأولى)

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

النقود الورقية من وسيلة لتبادل الجهود والأموال إلى آلة اقتصادية قاتلة

بقلم: الأستاذ ناصر رضا محمد عثمان*



منذ أن تخلى العالم عن قاعدة المعدنين الذهب والفضة، وظهور النقود الورقية بمرحل صورها الثالث: النقود الورقية النائية المغطاة بالذهب، والنقود الورقية الوثيقة المغطاة بنسبة محددة، والنقود الورقية الإلزامية التي ليست مغطاة بالذهب، فقط بقوة القانون، والعالم تضربه الأزمات المالية والاقتصادية. وبدأت تظهر الفوارق العظيمة بين اقتصاديات الدول، وتوسع الهوة بين الدول الكبرى ودول العالم الثالث حيث استطاعت الدول الاستعمارية العنصرية المرتبطة بالدول الاستعمارية بطباعة العملة المحلية دون ضابط ولا رابط، بل كلما احتاجت لها، فأقرغت البلاد بالنقود حتى أصبحت لا قيمة لها، وبالتالي مقابل كل دولار مثلا تستطيع أن تحوز كمية من النقد المحلي في أي بلد من بلاد العالم الثالث تشتري بها ما تشاء، ما يمكن الدول الاستعمارية من نهب ثروات الشعوب. هذا بالضبط ما يفسر إصرار صندوق النقد الدولي على الحكومات بأن تقوم بتعويم سعر صرف عملتها المحلية مقابل الدولار وما تسمى بالعملة الحرة.

من المعلوم أن النقود هي وسيلة لتبادل السلع والخدمات واستيفاء الحقوق، كما أنها وثيقة تاريخية تحكي النقوش التي عليها وتاريخ سكها والعبارة المكتوبة عليها، تحكي عن الحقبة التي سكت فيها وعن الثقافة والقيم الحضارية السائدة في تلك الحقبة. لكنها منذ مؤتمر بريتون وودز الذي عقد عام ١٩٤٤م في مدينة بريتون ضاحية غابات نيويورك الأمريكية والتي منها أخذ اسم المؤتمر بريتون وودز، نقول من ذلك التاريخ تحولت النقود الورقية من وسيلة لتبادل السلع والخدمات إلى أداة اقتصادية قاتلة استطاعت أمريكا من خلالها ربط عملات العالم بالدولار أو تحويل احتياطات الدول إلى الدولار بدلا من الذهب.

فقد اجتمع ٢٣٠ وفداً من ٤٤ دولة من ١ إلى ٢٢ تموز/يوليو ١٩٤٤ في فندق جبل واشنطن قرروا فيه تكريس الاستعمار ورهن العالم لأمريكا عبر مقررات هذا المؤتمر التي جاء فيها:

١- إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسات العامة للتعريف الجمركية والتجارة، تلك المؤسسات الاستعمارية وأداة قهر الشعوب واستعبادها.

٢- قيام النظام النقدي الجديد على أساس الصرف الدولي الذهبي وبذلك تحول الدولار الأمريكي من عملة محلية إلى عملة احتياط دولية، وعليه على كل دولة عضو في الصندوق أن تحدد قيمة تبادل عملتها المحلية بالنسبة إلى الدولار الأمريكي بالوزن والعيار الناقد في ١ تموز/يوليو ١٩٤٤ وهو ١ دولار يساوي ٠.٨٨٦٧١ جرام ذهب. قد التزمت أمريكا أمام المصارف المركزية للدول الأعضاء بتبديل حيازتها من الدولارات الورقية بالذهب وعلى سعر ثابت وهو ٣٥ دولار لكل أوقية (أونصة) ذهب. وبعد أقل من ٣٠ عاما غدرت أمريكا بهم وتحديدا في ١٩٧١/٨/١٥م أعلن الرئيس نيكسون وقف تبديل الدولار إلى ذهب. وهو ما حدا بدول العالم إلى دعم الاقتصاد الأمريكي والدولار عبر الأزمة المالية العالمية والتي بدأت بانحيار سوق العقار ثم الائتمانية في البنوك في أمريكا حتى احتاحت العالم وذلك من أجل الحفاظ على مدخراتهم واحتياطياتهم المالية من الضياع. الآن أمريكا تستطيع عبر هذه الورقة أن تحوز من ثروات العالم ما تشاء؛ فنفتقر الدول ونقتل الشعوب.

الآن يتولى صندوق النقد والبنك الدوليان مهمة الانقراض على الدول وترتكب حكوماتها ونهب ثرواتها عبر فرض تعويم عملتها وربطها بالفروض الربوية عبر القابلية للسداد ما يسمى بالاستثمار الأجنبي فترهن قرارها السياسي للدائنين وتسلم ثروات شعبها للسبيد.

هكذا تجري الأمور وهو ما يجب أن تعيه شعوب العالم المسلمون بخاصة، حيث نجد هذا السيناريو يتكرر في كل بلاد المسلمين. وفي السودان نجد هذا السيناريو

الدولية، وكذلك حتى لا يعتد نفوذها كدولة صناعية وعسكرية منافسة إلى دول أخرى تؤثر في هيمنة أمريكا مستقبلا.

٢- إشعال الصراعات العسكرية للتأثير على بعض الدول؛ حتى تفك شراكها الاستراتيجية، أو تشغلها بصراعات تجعلها تدور في دائرة معينة، وتتغلغل في منافستها لأمريكا، مثل الأزمة الحاصلة اليوم في أوكرانيا.

٤- محاربة التطور التقني والعلمي عند الدول الأخرى؛ خاصة ما تقوم به أمريكا تجاه الصين وروسيا في موضوع صناعة الإلكترونيات والأسلحة المتطورة. وكذلك حرمان روسيا من الأسواق لبيع السلاح المتطور كما حدث مع الهند وتركيا.

٥- ترسيخ نظام الهيمنة السياسية على الدول الضعيفة؛ من أجل الأسواق والمواد الخام، وقطع الطريق على الدول المنافسة.

٦- ما تقوم به أمريكا من محاربة التحالفات الدولية؛ خاصة ما تقوم به تجاه الصين وروسيا، والاتحاد الأوروبي؛ لمحاربة أي محاولة للثقل من سلطتها وسيطرتها العالمية.

٧- نظام التحكمات الأمريكي في بعض السلع الحيوية؛ مثل البترول والغاز والزيوت الصخرية، وفرض نظام من الهيمنة في الأسعار والتبادلات والشركات المنتجة، وطريقة إجراء العقود بالدولار الأمريكي. إن تأثير الأمور السابقة من الصراعات والصراعات المضادة قد فاقم الأزمة الاقتصادية العالمية، ووسع دائرتها، وتسببت في مشاكل كثيرة؛ مثل ارتفاع البطالة، وتجميع الموارد في بعض الدول، وانخفاض الأسعار، وتحطم اقتصادات شركات وينوك وربما دول، وغير ذلك مما ترتب على هذه الأمور. لقد أضيف إلى عمق الأزمة الاقتصادية، وتعدد روافدها وأسبابها، وتعمدها في العالم، واتساع رقعتها، أزمة الصراع الحاصلة اليوم بين أمريكا وأحلافها في أطراف أوروبا، بين الصين وروسيا وأحلافهما من جانب، وأمريكا والاتحاد الأوروبي وأحلافهم من جانب آخر، ومن مظاهر هذا الصراع، وما تولد عنه الأزمة العسكرية الحاصلة اليوم في أوكرانيا، وما يكتنفها من أمور كثيرة؛ لها تأثير كبير على الأزمة الاقتصادية العالمية، وما يمكن أن تصل إليه الأمور مستقبلا نتيجة اتساع دائرة هذه الأزمة وتعمدها.

إن الأزمة الحاصلة اليوم في أوكرانيا هي مظهر لصراع مريع وخطير في الوقت نفسه؛ من أجل ترسيخ الهيمنة الأمريكية على العالم، ومنع بروز أي منافس حقيقي يزلز أمريكا عن هذه المرتبة العالمية، ومحاوله الدول الأخرى الانشقاق من هذه الهيمنة العالمية الشريفة؛ لأن إزلال أمريكا عن مرتبتها يعني توجيه ضربة قاضية للاتحاد الأمريكي برمته؛ والسبب هو أن سر بقاء أمريكا هو في هيمنتها السياسية العالمية، وبسط أجزائها بالقوة على العالم؛ لأنها قائمة أصلا على إبتزاز العالم، ونهب ثرواته، وعلى التحكم في الأسواق العالمية، وليس على قوتها الذاتية وحدها، وإذا فقدت هذه الميزة الدولية الشريفة فإنها تفقد الموراد الرئيسية لاقتصادها المنتفخ والمتمدد أكبر من حجمه أضعافا مضاعفة، ولا تستطيع أن تقوم بالنفقات والتبعات العالمية التي تتحملها؛ بوصفها الدولة الأولى في العالم، وهي في الحقيقة أكبر من حجمها الاقتصادي بمرات عديدة؛ ففي تقرير نشرته صحيفة تلغراف البريطانية، ٢٠٢١/٩/٢١ يقول الكاتب تيم اللاس: إنه من المقرر أن تصل ديون الحكومة الأمريكية منتصف تشرين الأول المقبل إلى ٢٨.٥ تريليون دولار، وبالتالي تقلص السيولة في وزارة الخزانة الأمريكية، ووصل العجز الأمريكي حوالي ٣ تريليون دولار عام ٢٠٢٠ وهو في ارتفاع مستمر يتبع ...

لقد تبعت الدول الكبرى العالمية أساليب متعددة في صراعها الدولي؛ سواء من أجل إبقاء السطوة والهيمنة؛ كما هو حال أمريكا، أو من أجل إزلة أمريكا عن هذه المرتبة؛ من أجل المشاركة أو التخفيف من شرورها وسلطتها الدولية؛ كما هو الحال للصين وروسيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي. وكل هذه الصراعات تسببت في اتساع رقعة الأزمة العالمية، وتمدها إلى مناطق كثيرة، وبالتالي إكتواء البشرية بنارها وشرها.

إن أبرز هذه الصراعات والصراعات المضادة هي محاولات أمريكا إبقاء نظام الهيمنة الدولية على الدول الكبرى، وفي الوقت نفسه ما تفعله الدول الكبرى الأخرى من أجل الثقل والانتعاق من سيف أمريكا المسلط على رقابها. وقد تولد عن هذا الأمر بعض الصراعات العسكرية في مناطق من العالم، وصراعات اقتصادية متعددة أيضا، وكل ذلك أخذ يزيد من رقعة الأزمة الاقتصادية الدولية الموجودة. لقد قامت أمريكا بأعمال سياسية وعسكرية متعددة، وفي أكثر دول العالم؛ إبقاء هيمنتها وترسيخها على العالم؛ وكان لها بالنتيجة تأثير مباشر على مسألة ارتفاع رقعة الأزمة، وتمدها إلى مناطق كثيرة من العالم، من هذه الأمور:

١- أعمال أمريكا لإبقاء هيمنة الدولار عالميا كغطاء للعملات العالمية، وأداة للتبادلات التجارية وخاصة في السلع الاستراتيجية مثل البترول والغاز وغيره. وفي الوقت نفسه محاولات الدول الأخرى للانعتاق من هذه الهيمنة بأساليب شتى، تحاول من خلالها الاستقلالية والتحرر المالي والانتعاق من هذه الهيمنة العالمية.

٢- العمل على تجميع الصين اقتصاديا وسياسيا وعسكريا؛ حتى لا تؤثر على هيمنة أمريكا وسيطرتها

من أجل تحقيق التغيير الحقيقي أطرحوا بالديمقراطية وأقيموا الخلافة على مناهج النبوة

عقب حل البرلمان الباكستاني، الذهاب إلى انتخابات مبكرة، أكد بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي ل حزب التحرير في ولاية باكستان أن: جذور مشاكلنا ليست في من يحكمنا، بل في ما يحكموننا به. وطالما أن باكستان يحكمها قانون من صنع الإنسان في ظل الديمقراطية، لن نشهد تغييرا حقيقيا سواء نجح عمران خان أو نواز شريف أو زرداري في الانتخابات، وسواء نجح الجنرال باجو أو الجنرال فايز حميد أو جنرال آخر في أن يصبح قائدا للشيء، فلن يكون هناك تغيير حقيقي. وأشار البيان إلى أن: إلغاء الديمقراطية وإقامة دولة الخلافة وحده يوجد الأمن والأمان لنا. فقد سمحت الديمقراطية للحكام بمنع الجهاد ضد من يحتل أراضي المسلمين، واعتبرته إرهابيا. فإقامة الخلافة ستسني جميع أشكال التحالفات مع أعدائنا، بما في ذلك أمريكا، كما ستعمل الخلافة على توحيد بلاد المسلمين في دولة واحدة قوية ومهاية الجانب. وستلبي واجب الجهاد لتحرير بلاد المسلمين العتقة، وخطاب البيان للمسلمين في باكستان؛ لا تضعوا طاقاتكم في السعي إلى الديمقراطية بعد الآن، واعملوا مع حزب التحرير لإقامة الخلافة على مناهج النبوة، وفاء بواجب الحكم بما أنزل الله تعالى.